

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الإنسان هو مخلوق خلقه الله تعالى للعبادة<sup>١</sup> والانسان أشرف المخلوقات وأكمل في الوجود، لأنّ الله خلقه في أحسن تقويم ويجعل الله خليفة في الأرض<sup>٢</sup>، الخلافة تتكون من السلطة التي يمنحها الله، ويجري واجبة إليه مهمة، وهي آدم عليه السلام وأحفاده، وكذلك المنطقة التي تجري واجبة إليه مهمة وهي الأرض، وفقا لهدي الله تعالى<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> بيّن أن مثل بناء هذا العالم وإدخال العالم الإنساني فيه، كمثل سلطان له خزائن فيها أصناف الجواهر، وله كنوز مخفية، وله مهارة في صنع الغرائب، وله معرفة بعجائب فنون لاتعد وبغرائب علوم لاتحد. فأراد ذلك الملك أن يظهر على رؤوس الأشهاد حشمة سلطنته وشعشة ثروته وخوارق صنعته وغرائب معرفته، أي أن يشهد كماله وجماله وجلاله المعنوية بالوجهين، بنظره، ونظر غيره. سورة الذاريات: ٥٦، انظر أيضا في بديع الزمان النورسي، المشنوي العربي الثوري، (ترجمة إحسان قاسم الصالحى)، (القاهرة: دار سوزلر للنشر، ٢٠١١) الطبعة السادسة، ص ٣٧٢.

<sup>٢</sup> معنى الخليفة هنا أنه أبدلكم في الأرض منهم فجعلكم خلفاء بعدهم ومن ذلك قيل للسلطان الأعظم: خليفة، لأن خلف الذي كان قبله، فقام بالأمر مقامه، فكان منه خلفا، يقال منه: خلف الخليفة يخلف خلافة وخليفة. أي خلفا يخلف بعضهم بعضا، وهم ولد آدم الذين يخلفون أباهم آدم، يخلف كل قرن منهم القرن الذي سلف قبله. انظر إلى أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، (بيروت- لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥م)، ص ٢٦٣-٢٦٤.

<sup>٣</sup> M.Quraish Shihab, *Tafsir al-Mishbah*, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), Vol 1, p. 173.

أما الإنسان منحه الله أنواع قدرات فيقدر على إبتكار والتعلم والتفلسف والتدين. بهذه كلها يصبح الإنسان المخلوق المتفوق. يمكن للإنسان أن يرقى جميع قدراته للوصول إلى أرقى درجة والسعادة في الحياة الدنياوية والأخروية. لكل فرد من أفراد الإنسان فرصة متساوية في الحصول على درجة السعادة والكمال، لكن لم يحصل عليها أحد إلا الذي يجهد ويبتكر ويؤسس على فلسفة الحياة العقلية والعبودية.<sup>٤</sup>

الأخلاق الإسلامية هي الهادي الشامل، تؤدي إلى الغاية خلقه في هذا العالم حيث يكون الإنسان المخلوق المتفضل وأشرف مرتبة. وسخر الله العالم لمصلحة الإنسان للحصول على الغاية والكمال. الكمال هو الدرجة المتقربة بالمبادئ العظيمة، أما الأخلاق معراج النفس إلى طبقة الكريمة. ومن كمال الإنسان هو التخلق بالأخلاق الكريمة وإصلاح النفس والابتعاد عن السيئات والخبيثات ويتصرف الإنسان في جميع أحواله بمقتضى فطرته ويجتنب عن التصرفات الدينية: ° أن الأخلاق في الإسلام قد ركز من خدمة العبد إلى الله باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم جيدا وصالحا. جميع الصفات، الفكرية، والأخلاق التي يتعد من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا

---

انظر أيضا في كتاب الدكتور حكمت بن بشر بن ياسين، التفسير الصحيح: موسوعة الصحيح

المسبور من التفسير بالمأثور، (المدينة المنورة: دار المآثر، ١٩٩٩)، المجلد الأول، ص ١٣٣.

<sup>4</sup> Drs. Hj. Marlina Irwanti Poernomo, *Setiap orang mencari alamnya*, Cet.II, (Bogor: Cahaya, 2003), p. 139.

<sup>5</sup> Syahid Dastaghib, *Menuju kesempurnaan diri; wacana seputar akhlak Islam*, terjemahan dari: Al-Akhlak Al-Islamiyah. Cet I (Jakarta: Lentera, 2003), p. 15

يعتبر مواقف الأخلاق. كانت عائشة رضي الله عنها يُسأل عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قالت: "أخلاق رسول الله هو القرآن". لأن ذلك، يجعله قدوة.

ولكن كثير من الناس من يقتنع بدينه الإسلام من غير الاهتمام نحو إيمانه والتعاليم الإسلامية. ولن يحصل الإنسان على الدرجة الكمال إلا بالتمسك بالإيمان المتين نحو التعاليم الإسلامية وتحقيقه في أعماله اليومية.<sup>٦</sup>

ومع ذلك، فإن الظاهرة الموجودة، كثير من الناس الذين ينتهكون قواعد الإسلام. وأن الحياة ليست موجهة والتركيز على الله. العديد من الإختلاص، أعمال الشغب والضلال والعصيان والسفاهة والشرك والفسوق في كل مكان، حتى أنهم لا يدركون أنهم قد انتهكت في الإسلام، مما يجعل له باعتباره الرجل الذي هو في أدنى ممكن.<sup>٧</sup>

طوال تاريخ البشرية كانت الأخلاق تكون أصل الموضوع دائما. لأن في الأسس، التكلم عن الأخلاق تتعلق دائما بمسألة سلوك البشري وتكون المشكلة الرئيسية البشرية

<sup>٦</sup> Syekh Nashir Makarim asy Syirazi, *Manusia-manusia Langit; Panduan menjadi orang yang benar-benar beriman*, Terjemahan dari: *The Characteristics Of the True Believer*. Cet-1. (Jakarta: Pustaka Zahra, 2004), p.5

<sup>٧</sup> بديع الزمان النورسي، الكلمات، (ترجمة إحسان قاسم الصالحى)، (القاهرة: دار سوزلر للنشر،

خصوصاً في سياق إنشاء الحضارة. سلوك البشري المباشر أم غير المباشر تكون معياراً لتحديد أعمالهم أو المواقف. قضية أخلاقية معقولة يفترض أن يرتبط دائماً مع القضايا الاجتماعية، لأن الأخلاق أصبح رمزا لحضارة الأمة.

إن للأخلاق الفاضلة أهمية عظيمة في حياة الإنسان، سواء بالنسبة له أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه.<sup>٨</sup> أهميته تفوق الحاجة في الطعام والشراب وذلك أنه بهذه الأخلاق يعيش حياته السعيدة في الدنيا وينال الأجر العظيم في الآخرة. وإن الإنسان بدون مكارم الأخلاق يصبح عديم الخير والفائدة وكثير الشر والضرر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ومحاسن الأخلاق في الإسلام مكانة فريدة لم تكن في دين من الأديان.

لذلك، حاول الباحث لتقدم هذه الورقة عن التفاهم بين البشر الذي لا يزال تماماً مثل ذلك، وانتهكت باعتباره خليفة الله في الأرض. وهذا العصر الحديث، هناك مفكراً، وكذلك الصوفي العظيم للقرن الى ٢٠ في تُركيّا منذ أيام كمال التطروق، وهو بديع الزمان سعيد النورسي.<sup>٩</sup> النورسي يحاول تفسير كلمة التوحيد تلخيصها في كلمة

<sup>٨</sup> الأستاذ محمد بدرون شهير، فلسفة الأخلاق دراسة تحليلية في مذهب ابن مسكويه، (فونوروكو، جامعة دار السلام الإسلامية كوتنور، ٢٠١٣)، ص. ٢-١٠

<sup>٩</sup> مجدد الإسلام والصوفي في تركيا، ولد من المتزوج الإسلام، هما مرزا و نورية. ولد سنة ١٨٧٧ في قرية نورس، تركيا. انظر في بديع الزمان النورسي، سيرة ذاتية، (ترجمة إحسان قاسم الصالحى)، (القاهرة: دار سوزلر للنشر، ٢٠١١) الطبعة السادسة، ص ٤٦.

"لا إله إلا الله"<sup>١٠</sup> حتى يصل تم تجميع ستة آلاف الصفحات في كتابه الضخم: رسائل النور.

كما بيّن سعيد النورسي أن الإنسان قد خلق بأفضل من المخلوقات،<sup>١١</sup> والذي يفرق جيدة أو لا يتم تحديدها من قبل كيف يتم ذلك مع الله، وذلك لتحقيق الإنسان أعلى عليين ليس على مرحلة أسفل سافلين. من هذا، النورسي لديه فكرة عن كيف يمكن للإنسان ان تصل الى مرحلة أعلى عليين، وكيف انتباهه إلى بناء الإنسان من خلال فهم علاقته مع الله وعلاقته مع زملائه البشر،<sup>١٢</sup> وسعى الباحث إلى دراسة النورسي من التفكير في أحسن الإنسان له.

## ب. تحديد المسألة

<sup>١٠</sup> كلمة لأإله إلا الله هو الذي دل على وجوب وجود الله، ودل على أوصاف كماله، وشهد على أنه واحد أحد وشهد على وحدانيته، وأوصافه الجليلة وشؤون الريانية، سواء أكان وجه الدلائل في العالم الأصغر، الأكبر، أي في الانسان أو الكون، انظر بديع الزمان النورسي، المثنوي العربي النوري،... ص ١٢٠، بديع الزمان النورسي، الكلمات،... ص ٧٦٧.

<sup>١١</sup> بديع الزمان النورسي، صيقل الإسلام، (ترجمة إحسان قاسم الصالحى)، (القاهرة: دار سوزلر للنشر، ٢٠١١) الطبعة السادسة، ص ٤٧٣. انظر أيضا في بديع الزمان النورسي، الخطبة الشاملة: صخرة الحياة في

موات أمة، (ترجمة إحسان قاسم الصالحى)، (القاهرة: دار سوزلر للنشر، ٢٠٠٩) الطبعة السادسة، ص ٤٦

<sup>١٢</sup> Sukran Vahide, *Biografi Intelektual Bediuzzaman Said Nursi*, (Jakarta, Anatolia: Fajar Interpratama Offset, Cetakan 1, Mei, 2007), p. 394.

ليكون هذا البحث مركزا ولا ينحرف عن هدفه المرجوا، فحدّد الباحث بحثه فيما يأتي: كيف تركز بديع الزمان سعيد النورسي في مفهوم الإنسان الكامل من ناحية الأخلاق وكيف رأى بديع الزمان سعيد النورسي عن طريقة الإنسان أن يحصل على السعادة؟

### ج. أهداف البحث

أما الهدف الذي يريد الباحث حصوله في بحث هذه المسألة فهو:

- ١- الكشف عن مفهوم الإنسان عند بديع الزمان سعيد النورسي.
- ٢- الكشف عن مفهوم الإنسان الكامل عند بديع الزمان سعيد النورسي من ناحية الأخلاق.
- ٣- الكشف عن طريقة الإنسان للحصول إلى السعادة.

### د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد إتمام كتابة هذا البحث من أن تأتي المنافع، منها:

- ١- إثراء العلوم الإسلامية للمجتمع الإسلامية، خاصة عن فكرة بديع الزمان سعيد النورسي في مفهوم الإنسان الكامل.

- ٢- كشف مفهوم الانسان الكامل عند بديع الزمان سعيد النورسي.
- ٣- إثراء الثورة العلمية للطلاب و الطالبات في معرفة الإنسان الكامل عند النورسي.
- ٤- ليكون مرجعا نافعا لجميع طلاب وطالبات قسم العقيدة كلية أصول الدين بجامعة دار السلام خاصة ولجامعة أخرى عامة.

#### هـ. البحوث السابقة

رأى الباحث أن دراسة بديع الزمان سعيد النورسي سبق عليها الدراسة من قبل، أخذ الباحث جزءا من البحوث العلمية السابقة تماثل هذه الدراسة، منها:

- ١- بحث جامعي للحصول على درجة ماجستير في قسم الدراسة الدينية والفلسفة الإسلامية. جامعة الإسلامية الحكومية يوجياكارتا سنة ٢٠٠٧، تحت الموضوع "وجود الله عند سعيد النورسي ونقده على مادية الغربية"، كتبه Zaprukhan، رقم دفتر القيد ٠٥٢١٢٤٤٩، بين الباحث ببحثه أنّ الإله عند النورسي لا يقدر الفهم عن العقل الانسان، ولا يفارق بعضها ببعض. كمال الإله عند النورسي يمثل عن جميع صورة من العلم، إما من صفاته أو أسمائه أو جميع حركاته وقدرته حتي لا يصل الانسان بعقلهم. في

هذه الرسالة قد بين الباحث ببحثه عن وجود الله عند سعيد النورسي ونقده على مادية الغربية.

٢- الرسالة الجامعية على درجة الطبقة الأولى في كلية أصول الدين جامعة دار السلام الإسلامية التي كتبه أرديانتو شاه فوترا، رقم دفتر القيد ٢٩.٢.٢.٧١٧٩ بالعنوان "الإنسان الكامل عند عبد الكريم الجيلي" بين الباحث ببحثه أنه يستخدم في هذا البحث منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من حيث بدأ بوصف الفكرة الرئيسية عن الإنسان الكامل عند عبد الكريم الجيلي ثم المناقشة مع آراء الصوفية الآخرين وذلك على قدر الإمكان ثم الاستنتاج أو الاستنباط. وذلك هناك الطروق التي يحمل الإنسان إلى تلك غاية الإنسان الكامل ليلبغ الإنسان إلى تلك الدرجة أو المقام لا بد عليهم برياضة البدن والنفس كاملا، بالتوبة، الإنابة، الزهد، التوكل، ورياضة أخرى، ها هي ذه المقامات التي يسيرها الإنسان للوصول إلى الدرجة الكامل.

٣- محمد زيد بن مت، ٢٠٠٢، في رسالته تحت الموضوع "بديع الزمان سعيد النورسي: تاريخ النضال والفكر" في هذه الرسالة قد بين عن النضال و أفكار سعيد النورسي على دفع إعداد الإسلام، مثلا الإلحادية، الشيوعية و



تعددية. في باب الآخر بيّن هذه الرسالة عن الاتحاد بين الشرق والغرب والشمال والجنوب الذي يجلب دواء للمسلمين الذين ناقصوا الإيمان.

٤- الرسالة الجامعية على درجة الطبقة الأولى في كلية أصول الدين جامعة دار السلام الإسلامية التي كتبه ديديك هاريونو، رقم دفتر القيد ٢١.٢.١.٣٧٥٨ بالعنوان "الإنسان الكامل عند مرتضى مطهري" بين الباحث بجنه على أنه يستخدم بجنه بطريقة الوصفية الحليلية، ونتيجة هذا البحث على أنّ الإنسان الكامل هو الذي يكون أسوة حسنة لغيره كريماً في الأخلاق وهو جزء من مجتمعه وبيئته وله نفس الشريفة والصفية لا تخلو علاقته مع خالقه.

#### و. الإطار النظري للبحث

زمان الآن ظهر من الناس الذين ينتهكون قواعد الإسلام، وهم من أعمال الشغب والضلالة والعصيان والشرك والسفاهة و الفسوق في كل مكان، حتى أنهم لا يدركون إشهاكهم في الإسلام، مما يجعل له باعتباره الرجل الذي هو في أدنى ممكن.<sup>١٣</sup>

<sup>١٣</sup> بديع الزمان النورسي، الكلمات...، ص ٧٤٠.

رأى ذلك على أنّ الإنسان هو كائن الحي خلق الله من طين، يأكل ويشرب ويتنفس ويتحرك ويقدر على تنظيم الواجبات في الحياة لسد حاجته، الحيوانات والنباتات كلها من أنواع المخلوقات في هذه الدنيا، والإنسان أشرف وأكمل المخلوقات في الوجود، لأنّ الله خلقه في أحسن تقويم.

والإنسان الكامل عند الصوفية المسلمين هو أعلى مقامات التمكين التي يمكن أن يصل إليها السالك لطريق الله إذا داوم على سلوكه حتى تدركه العناية الإلهية، فيتصل بنبع الكمال، فإذا وصل الصوفي إلى هذه الدرجة العالية، كانت نفسه هي النفس الكاملة، وكان نور الحق تعالى هو العين التي يرى بها، فينظر آنذاك بنور الله.<sup>١٤</sup>

عند ابن عربي إنّ الإنسان الكامل مظهر الرب الكامل الشامل بصفات الله وأسمائه. واختيار الله الإنسان لأنه عنده المميزات والتفضلات من الآخر أو أنه من أحسن تقويم. يقال ذلك لأنه هو مخلوق قابل بصفات الله وأسمائه. وفي حقيقته بأنّ الإنسان يقدرن للحصول إلى أحسن مقام حتى درجة الكمال.<sup>١٥</sup>

<sup>١٤</sup> يوسف زيدان، عبد الكريم الجيلي فيلسوف الصوفية، القاهرة: دار الشروق (٢٠٠٩)، ١١١

<sup>١٥</sup> محمود الغراب، شرح فصوص الحكم، (دمشق: طبعة المحفوظة ١٤٠٥هـ)، ص. ٢٤

عند الجيلي إنّ الإنسان الكامل لابد هناك الطروق التي يحمل الإنسان إلى تلك غاية الإنسان الكامل، هو لابد عليهم برياضة البدن والنفس كاملاً، بالتوبة، الإنابة، الزهد، التوكل، ورياضة أخرى، ها هي ذه المقامات التي يسيرها الإنسان للوصول إلى الدرجة الكامل.

فإنّ الإنسان الكامل عند مسكويه هو يجب على العاقل أن يعرف ما ابتلى به الإنسان من هذه النقصانات التي في جسمه، وحاجته الضرورية إلى إزالتها وتكميلها: إما بالغذاء الذي يحفظ اعتدل مزاجه وقوام حياته، فينال منها قدر الضرورة في كماله، ولا يطلب اللذة بعينها بل قوام الحياة الذي تتبعه اللذة، وإما باللباس الذي يدفع به أذى الحر والبرد ويستر العورة، وإما بالجماع الذي يحفظ نوعه وتبقى به صورته، أعنى طلب النسل، فإن تجاوز ذلك فبقدر مالا يخرج عن السنة العورة، فالكمال الذي يحققه اشتباك النفس بالبدن كمال نسبي في نظر مسكويه، ولا يتم الكمال للإنسان إلا بعد تحرر النفس من البدن والتحاقها بالرفيق الأعلى.<sup>١٦</sup>

<sup>١٦</sup> د. مصطفى عشوي، الإنسان والكمال في فكر مسكويه، (دون مكان، مؤسسة العلوم النفسية

والإنسان الكامل عند ابن تيمية هو الذي ساد العالم في الكمال هو محمد صلى

الله عليه وسلم سيد الناس يوم القيامة.<sup>١٧</sup>

ومن أجل تحسين الباحث في بحثه فلا بد من أن يسلك الباحث المنهج اللائق

لبحثه، وذلك بالدراسة الصوفية (*Sufistical Approach*)<sup>١٨</sup>، فيها الدراسة التي يكشف

الباحث عن الإنسان الكامل عند بديع الزمان سعيد النورسي و بالمقارنة والمناقشة مع

آراء العلماء الصوفيين الآخرين حتى يكون أسحن وأجود مما أمل الباحث.

### ز. منهج البحث

ويحتوي فيه فصلان الأول مصادر البحث والثاني منهج البحث.

### الأول: مصادر البحث

وهذه المصادر انقسمت إلى قسمين، هما رئيسية و ثانوية.

#### أ- المصادر الرئيسية

<sup>١٧</sup> محمود غراب، الرد على ابن تيمية من كلام الشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي ؛ شرح كلمات الصوفية من كلام الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي، الجزء الثالث (جامعة كاليفرنيا: ٢٠٠٦)، ص. ٣٣١

<sup>١٨</sup> Abudin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2009), p. 289

فالمصادر الرئيسية هي الكتب التي وضعها النورسي نفسه<sup>١٩</sup> منها :

١- المثنوي العربي النوري، تأليف بديع الزمان سعيد النورسي، (ترجمة إحسان

قاسم الصالحى)، بين عن مفهوم الإنسان، سجايا الإنسان، وجدان

الإنسان، مزايا الإنسان، مميزات الإنسان، ووظائف الإنسان حتى يكون هذا

المفهوم بالإنسان الكامل.

٢- الكلمات، تأليف بديع الزمان سعيد النورسي، (ترجمة إحسان قاسم

الصالحى)، بين حصول الغاية من الإنسان الكامل هو سعادة الإنسان،

وبيان الإيمان بالآخرة.

٣- المكتوبات، تأليف بديع الزمان سعيد النورسي، (ترجمة إحسان قاسم

الصالحى).

ب- المصادر الثانوية

أما كتب أخرى يستخدمها الباحث كمصادر ثانوية هي الكتب التي تتعلق

بموضوع البحث يعني المصادر التي يمكن الاعتماد عليها بعد تقييم معلوماتها،<sup>٢٠</sup> منها:

<sup>١٩</sup> حلمي محمد فودة وعبد الرحمن صالح عبد الله، المرشد في كتابة الأبحاث، (عمان: دار الفكر،

١- نظرة عامة عن حياة بديع الزمان سعيد النورسي، تأليف إحسان قاسم

الصالحى، القاهرة: دار سوزلر للنشر، سنة ٢٠١٠، الطبعة الأولى.

2- *Biografi Intelektual Bediuzzaman Said Nursi*, Sukran Vahide, (Jakarta: Anatolia, Mei 2007) Cetakan ke -1.

## ٢- منهج البحث

ليسهل الباحث على بحثه العلمى ولأجل التعمق والتوفر فى الفهم حتى يحصل الباحث على النتائج والنقط عن مفهوم الإنسان عند بديع الزمان سعيد النورسي. استخدم الباحث فى هذا البحث دراسة مكتبية، هي التي يقصد بها جمع المعلومات والبيان باستخدام مختلفة المواد فى المكتبة،<sup>٢١</sup> و بمطالعة كتاب رسائل النور الذي يكون مصدر البحث الرئيسى، وجعل كتب الأخرى مناقشة لآراء النورسي وآرائهم فى مفهوم الانسان. و استخدام الباحث البيانات الداعمة، هي الكتابات المتعلقة ببديع الزمان

<sup>٢٠</sup> نفس المرجع، ص ٧٣.

<sup>٢١</sup> Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, cet. 2, 1993), p.28

سعيد النورسي، وأجرى الباحث الانتخابات وتحليل هذه البيانات<sup>٢٢</sup>. ويسير الباحث في بحثه عن نظرية النورسي في مفهوم الانسان على منهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج يناسب و معالق بهذا البحث.

فالمنهج الوصفي (*Descriptive Method*)، هو منهج البحث العلمي الذي يكون علمية لجميع المعطيات والحقائق ترتيبها وتحليلها نموذجيا للحصول إلى الاستنباط،<sup>٢٣</sup> وتساعد الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطور الواقع الذي ندرسه.<sup>٢٤</sup> ذلك لكشف تناسب آراء بديع الزمان سعيد النورسي في مفهوم الانسان.

<sup>٢٢</sup> د. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧) الطبعة الأولى، ص. ٥١. انظر أيضا في:

Anton Bakker & Ahmad Charris Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Pustaka Pelajar), p. 62

<sup>٢٣</sup> د. رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع السابق،... ص. ٩٧، انظر أيضا في :

Winarto Surachmad, *Pengantar Penelitian Dasar dan Teknik*, (Bandung: Tarisito, 1990), p. 139.

انظر أيضا في :

Syahir Harahap, *Metodologi Studi Tokoh Pemikiran Islam*, Cet. 1 (Jakarta: Istiqomah Mulya, 2006), p. 57-58. Lihat juga: Moh. Nasir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, cet. III, 1988), p.63.

<sup>٢٤</sup> ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،

(عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص ٢٢٤. انظر أيضا في : د. رحيم يونس كرو العزاوي،

المرجع السابق،... ص. ٩٧.

واستخدم الباحث أيضا المنهج التحليلي (*Analytical Method*)، وهو عرض الفكرة الرئيسية ثم بيانها ومناقشتها بعد ذلك<sup>٢٥</sup> عن فكرة الرئيسية وتحليلها مع المقارنة بالفكرة الرئيسية الأخرى المناسبة بالموضوع.<sup>٢٦</sup> ويبدأ الباحث في وصف الفكرة الرئيسية في مفهوم الانسان لبديع الزمان سعيد النورسي، وفي الأخير تحليل هذا البحث عن الصلة بينها وبين آراء الأئمة الصوفية غير بديع الزمان سعيد النورسي.

### خ. خطة كتابة البحث

وبقي هنا أن يخطط الباحث إلى طريقته في هذا البحث، فلتيسير الحصول على الأهداف المطروحة وبلوغ الأفكار في كتابة هذا البحث، قسم الباحث بحثه إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: يحتوي على مقدمة البحث وهي القسم الذي يبين فيه محتويات البحث على الوجه العام، وذلك يتضمن على خلفية البحث، وتحديد المسألة و هدف

<sup>٢٥</sup> منموعة قاسم، المنطق الحديث، (دون المطبعة، دون المكان)، ص. ٣٨١

<sup>٢٦</sup> Jujun Suriasumantri, *Klasifikasi Ilmu dan Paradigma Penelitian Keagamaan*, (Bandung: Nuansa, 1998), p. 35.



البحث و أهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري للبحث ومنهج البحث وخطة كتابة البحث.

ثم يعرض الباحث إلى الباب الثاني، فيه فصلان الأول يحتوي على : ترجمة حياة بديع الزمان سعيد النورسي، وهي تحتوي على سعيد القدم: مولده ونشأته، هويته الشخصية، أسرته، نسبه، خطواته الأولى نحو العلم، خطواته الأولى نحو العلم. ثم تحتوي على سعيد الجديد. ثم تحتوي على سعيد الثالث. وهذا الفصل لمعرفة كيف حياة بديع الزمان سعيد النورسي وما الأمور التي يؤثر فكرته في دراسة التصوف. والفصل الثاني يحتوي على: تعريف الإنسان الكامل الذي يحتوي على نظرية عامة في الإنسان الكامل، ثم مفهوم الإنسان الكامل عند بعض العلماء الصوفيين. وهذا الفصل ليحلل ولمعرفة كيف وموقفه الإنسان الكامل في استخدام عن هذا العم.

ثم حاول الباحث في الباب الثالث تحقيق عن الغرض الذي وضعه الباحث، فيبحث عن فكرة النورسي في الإنسان. فجعل الباحث إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: مفهوم الانسان، سجايا الانسان، وجدان الانسان، مزايا الإنسان، مميزات الإنسان، وظائف الإنسان، الفصل الثاني: خلق الإنسان كأحسن تقويم. الفصل الثالث: الغاية من الإنسان الكامل ، يحتوي على بيان سعادة الانسان، الايمان بالآخرة يحقق سعادة

الدنيا، والعبادة سعادة عظمى. وعقب التبيان بمفهوم الإنسان الكامل فوصول إلى غاية السعادة فجدير بنا استخراج النقط الأهم من هذا الوصول وهي الطريقة إلى أحسن تقويم والوصول إلى السعادة.

وفي نهاية المطاف، استنتج الباحث فوصل إلى نهاية وإتمام البحث في الباب الرابع بمخاتمة التي تحتوي على نتائج البحث ثم التوصيات والاختتام.